تفسير ابن كثير

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ

يقول تعالى مخبرا عن يوم القيامة ، وحشر الظالمين المكذبين بآيات الله ورسله إلى بين

يدي الله ، عز وجل ، ليسألهم عما فعلوه في الدار الدنيا ، تقريرا وتوبيخا ، وتصغيرا

وتحقيرا فقال : (ويوم نحشر من كل أمة فوجا) أي : من كل قوم وقرن فوجا ، أي :

جماعة ، (ممن يكذب بآياتنا) ، كما قال تعالى : (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) [

الصفات : 22] ، وقال تعالى (وإذا النفوس زوجت) [التكوير : 7] . وقوله : (فهم

يوزعون) قال ابن عباس ، رضي الله عنهما : يدفعون . وقال قتادة : وزعة ترد أولهم على

آخرهم . وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : يساقون .